حاصلا فيه ليست بعدا والحركة التي هي بعد وهو للحركة
بمعنى القطع ليست موجودة في الخارج وفسروها
بالامر المتصل الذي يعقل للجسم المتحرك فيما بين المبدأ
والمنتهى وهم قالوا لا وجود لها في الخارج لان المتحرك
ما لم يصل الى المنتهى لم يوجد الحركة واذا وصل فقد انقطعت
قوله والا سيل الى الثاني لانها اقتران ثم استثناء
برفع التالي وتقريره انه لو رجعت لكانت منتهية للطرف
قبل الرجوع واذا كانت اي الحركة الراجعة منتهية للطرف
قبل الرجوع لكانت مقتضية للسكون فلو رجعت لكانت
مقتضية للسكون لكن التالي باطل اي لا يكون حافظة
للزمان والمفروض انها حافظة له وقوله لان بين كل
حركتين سكونا بيان للكبرى بالاقتران ثم الاستثناء
بوضع المقدم وتقريره كلما كان بين كل حركتين سكون كانت
الحركة الراجعة المنتهية للطرف قبل الرجوع مقتضية للسكون
لكن المقدم واقع وكذا التالي اما الملازمة فلان الحركة
الذاهبة غير الحركة الراجعة واما المقدم فلان الميل
الموصل اقوله لو رجعت لكانت تنتهي للطرف قبل
الرجوع وهذه الملازمة تامة وانما يكون كذلك لو وقعت
الحركة المستقيمة على الخط المستقيم وهذا مما ايضا الجواز

لجواز ان تقع على الخط المنحني فيحصل الرجوع المستقيمة
خصوص هذه الحركة الواقعة على الخط المستقيم فمحال
المناقشة في المقام اوسع كما اشار اليه الشيخ قيل هذا قوله
حتى يلزم وجوده حال الوصول اي يجب بقاؤه حال
الوصول الخ يجب حاصله انا لا نسلم ان الميل الموصل الى
ذلك الطرف موجود حال الوصول واما ما اقيمت عليه من
قولك لانه يفعل الايصال حال الوصول فهو مم ايضا لم لا يجوز
ان يكون الميل معدا والمعد لا يجب بقاؤه مع المعد اقول
ان الوجود المضاف الى العلة الملحوظ مع وجود معلولها
يراد بها البقاء الا ترى وجود العلة التامة بمعنى جميع ما
يتوقف عليه وجود المعلول مع وجود العلة الصورية
واقول ان الميل الموصوف بالايصال ظاهر في ان المراد
به فاعل الايصال بالفعل فالمنع بمجرد الاحتمال كثيرا ما لا
يلتفت اليه عند تحقق المسئلة الا ان يوجه هذا المنع
لامنع كون الميل موصلا فلا تغفل قوله ان الميل مبداء
المدافعة لا يقتضي وجود المدافعة اما لفقدان شرط
او تحقق مانع وفيه لان الظاهر من الموصل هو الايصال
بالفعل وهو يستدعي في المبداء اتصافه بجميع ما يتوقف
عليه التأثير فوجود المبداء يقتضي وجود المدافعة فيستحيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)